وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
مخبر المهارات الحياتية
بالشراكة مع قسم علم النفس وبالتنسيق مع
مخبر التربية والصحة النفسية جامعة الجزائر 2

شهادة رقم: 24 /2025

شهادة مشاركة

يشهد السيد مدير مخبر المهارات الحياتية، كليةالعلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة محمد بوضياف-المسيلة والسيدة مديرة مخبر التربية والصحة النفسية بجامعة الجزائر 02، بأن الأستاذ (ة):

الدكتورة: بن نرطة بلدية من جامعة: محمد بوضياف-المسيلة

قد شارك (ت) في فعاليات الملتقى الوطني الثاني حول: التعليم التحضيري في الجزائر -إشكالية تكوين المربيات- المنعقد يوم: 2025/01/29 بجامعة محمد بوضياف- المسيلة، بمداخلة عنوانها:

الكفايات المعرفية لدى مربيات رياض الأطفال في الأطفال الموهوبين

رئيس الملتقى مدير المخبر مدير المخبر

أ.د. حليمة شريفي

أ.د لبنى زعرور
مديرة مخبر التربية والصحة النفسية

Scanné avec CamScanner

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
مخبر المهارات الحياتية
بالشراكة مع قسم علم النفس
وبالتنسيق مع
مخبر التربية والصحة النفسية جامعة الجزائر 2

برنامج الملتقى الوطني الثاني حول

التعليم التحضيري في الجزائر

-إشكالية تكوين المربيات-

2025/01/29

رئيس الملتقى
أ.د- حليمة شريفي

المنشق العام
أ.د- الطاهر مجانعدي

برنامج الملتقى الوطني

التعليم التحضيري في الجزائر -إشكالية تكوين المربيات-

المنظم يوم: 29 جانفي 2025

الهيئات المشرفة على الملتقى الوطني

الرئيس الشرفي للملتقى: الأستاذ الدكتور عمار بودلاعة

مدير جامعة محمد بوضياف- المسيلة

المشرف العام للملتقى: الأستاذ الدكتور مختار رحاب

عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

المنسق العام للملتقى: الأستاذ الدكتور الطاهر مجاهدي

مدير مخبر المهارات الحياتية

رئيس الملتقى: الأستاذة الدكتورة مليكة شريفي

رئيس اللجنة العلمية للملتقى: الدكتورة جميلة عزوق

رئيس اللجنة التنظيمية للملتقى: الدكتورة مليكة بومهلة

برنامج الملتقى الوطني

التعليم التحضيري في الجزائر -إشكالية تكوين المربيات-

المنظم يوم: 29 جانفي 2025

برنامج أشغال الملتقى الوطني الثاني

الإفتتاح الرسمي للملتقى الوطني

٥٥ :٥٩ صباحا

القرآ الكريم

النشيد الوطني الجزائري

كلمة الأستاذة الدكتورة مليكة شريفي رئيسة الملتقى الوطني

كلمة الأستاذ الدكتور الطاهر مجاهدي مدير مخبر المهارات الحياتية

كلمة الأستاذة الدكتورة لبنى زعرور مدير مخبر التربية والصحة النفسية

كلمة الأستاذ الدكتور مختار رحاب عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

كلمةالأستاذ الدكتور عمار بودلاعة مدير جامعة المسيلة

وإعلان الإفتتاح الرسمي للملتقى الوطني

برنامج الملتقى الوطني

التعليم التحضيري في الجزائر -إشكالية تكوين المربيات-

المنظم يوم: 29 جانفي 2025

برنامج أشغال الملتقى الوطني الثاني

الجلسات الحضورية

الجلسة الأولى: رئيس الجلسة: الأستاذ الدكتور أحمد سعودي جامعة المسيلة

الرقم	التوقيت	المتدخل	الجامعة	عنوان المداخلة
01	09:30 09:40	أ.د/ خالد عبد السلام د/ معمري ويزة	سطيف2 بجاية	استراتيجيات تفعيل تكوين مربيات الروضة وفق الاحتياجات التدريبية ومتطلبات طفل ما قبل المدرسة
02	09:40 09:50	أ.د/ حليمة شريفي ط.د/ عمر شيخاوي	المسيلة المسيلة	الخصائص والصفات التي يجب أن تتوفّر في مربية الطفولة الأولى. - دراسة ميدانية بمدراس المقاطعة 62 بمدينة المسيلة-
03	09:50 10:00	Pr. Ramdhane Khatout	M'sila University	Global Perspectives on Early Childhood Educator Training: A Comparative Study of Algeria and Finland
04	10:00 10:10	د/ بوعلاقة فاطمة الزهراء	المسيلة	قيمة البدائل البيداغوجية في تأمين المرور إلى عالم المكتسبات المعرفية: التكوين والمرافقة العيادية لمربيات الطفولة الأولى
05	10:10 10:20	أ.د/ عبد الكريم ملياني	المسيلة	انعكاس التكوين لدى مربيات الطفولة الأولى في التربية الخاصة (دراسة مقارنة بين القطاعين العام والخاص)
06	10:20 10:30	د/ سعاد ولد محي الدين د/ أحلام يحيى	المسيلة المسيلة	واقع تكوين مربيات رياض الأطفال -ولاية المسيلة انموذجا-
07	10:30 10:40	أ.د/ سامية ابراهيمي د/ حدة ميمون	المسيلة المسيلة	تدريب مربيات رياض الاطفال على مهارات الاتصال اللفظي واللالفظي وأثره في تنمية الذكاء العاطفي لدى الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة
08	10:40 10:50	د/ روبيبي حبيبة	المسيلة	تطبيق المبادئ السيكولوجية للتعلم من طرف مربية الطفولة وارتباطها بالنمو النفسي للطفل

برنامج الملتقى الوطني

التعليم التحضيري في الجزائر -إشكالية تكوين المربيات-

المنظم يوم: 29 جانفي 2025

برنامج أشغال الملتقى الوطني الثاني

الجلسات الحضورية

الجلسة الثانية: رئيس الجلسة: الأستاذ الدكتور رمضان خطوط جامعة المسيلة

الرقم	التوقيت	المتدخل	الجامعة	عنوان المداخلة
09	11:00 11:10	أ.د/ نصيرة بونويقة أ.د/ مجاهدي الطاهر	المسيلة المسيلة	أداء معلمي التعليم التحضيري بين توقعات المجتمع ومتطلبات المنهاج التربوي
10	11:10 11:20	أ.د/ محمد الطاهر طعبلي ط.د/ مبروك دخوش	الجزائر2- الجزائر2	متطلبات وتحديات تسيير أقسام التربية التحضيرية في ظل تشريعات وزارة التربية الوطنية - دراسة نظرية للكفايات المهنية للمربيات ومستلزمات البيئة التعليمية-
11	11:20 11:30	د/ سميرة خيذر د/ مليكة بن العربي	المسيلة الاغواط	الكفاءات النفسو بيداغوجية لمربيات الأطفال في مرحلة الطفولة الأولى
12	11:30 11:40	ط.د/ غنية نواوي ط.د/ مشري وسيلة	أم البواقي أم البواقي	مسؤولية ومهام مربية التعليم التحضيري أمام طفل ما قبل المدرسة
13	11:40 11:50	د/ حمادة صليحة ط.د/ حموش سميرة	وهران 02 المركز الجامعي تيبازة	الخصائص والكفايات لدى معلمة رياض الاطفال
14	11:50 12:00	د/ بوحملة حليمة د/ لواهج ربيع	المسيلة غرداية	مؤشرات التواصل الفعال لدى المربية في مرحلة الطفولة الأولى
15	12:00 12:10	د/ طيايبة نادية د/ كباهم خميسة	المسيلة المسيلة	أشكال التعليم التحضيري وحاجات التكوين لدى مربي الطفولة الأولى
16	12:10 12:20	د/ كرميش نادية أمال	الجزائر2	روضة الأطفال ودورها في تنمية المهارات اللغوية
17	12:20 12:30	أ.د/ سعودي أحمد	المسيلة	استراتيجيات مواجهة مشكلات طفل التربية التحضيرية
18	12:30 12:40	د/ جميلة عزوق د/ فتيحة صاهد	المسيلة المسيلة	المعايير المهنية لمعلمي التربية المهنية في ضوء بعض التجارب العالمية

برنامج الملتقى الوطني

التعليم التحضيري في الجزائر -إشكالية تكوين المربيات-

المنظم يوم: 29 جانفي 2025

برنامج أشغال الملتقى الوطني الثاني

الجلسات الحضورية

الجلسة الثالثة: رئيس الجلسة: الدكتورة فاطمة الزهراء بوعلاقة جامعة المسيلة

الرقم	التوقيت	المتدخل	الجامعة	عنوان المداخلة
19	12:30 12:40	د/ برابح نعيمة د/ عرعار غنية	المسيلة المسيلة	استراتيجية حل المشكلات للطفل في التربية التحضيرية
20	12:40 12:50	أ.د/ جلاب مصباح د/ لحميدي عادل	المسيلة البويرة	دور رياض الاطفال في التنشئة الاجتماعية للطفل
21	12:50 13:00	أ.د/ العمري واضح د/ منير بشاطة	بجاية المسيلة	تقييم توافر الكفايات المهنية اللازمة لدى مربي ذوي الاعاقة البصرية وعلاقتها ببعض المتغيرات
22	13:00 13:10	أ.د/ قرساس حسين	المسيلة	الكفايات الشخصية والمهنية لمعلمات الأقسام التحضيرية
23	13:10 13:20	د/ خالد شنون	الجزائر 2	مناهج تحديد الاحتياجات التكوينية وهندسة التكوين محك لإنجاح تربية الطفولة الاولى
24	13:20 13:30	أ.د/ مام عواطف د/ بن زطة بلدية	المسيلة المسيلة	الكفايات المعرفية لدى مربيات رياض الأطفال في الأطفال الموهوبين
25	13:30 13:40	د/ بوزيدي نعيم ط.د/ بوحميدي مريم	المدية مربية روضة وباحثة في علوم التربية	المنظومة التربوية في مرحلة الطفولة المبكرة: الشروط والكفايات المهنية للمربية في تعزيز التربية والتنمية
26	13:40 13:50	ط.د/ جبلاحي حدة	الجزائر 2	الشروط والكفايات الواجب توفرها في مربية الروضة
27	13:50 14:00	د/ شريفي شعبان	المسيلة	الحاجات التكوينية لمربية الطفولة الأولى
28	14:00 14:10	د/ شلابي عائشة	المسيلة	التكوين النفسي للمربيات وأثره على التكفل بأطفال المرحلة الاولى من النمو

برنامج الملتقى الوطني

التعليم التحضيري في الجزائر -إشكالية تكوين المربيات-

المنظم يوم: 29 جانفي 2025

برنامج أشغال الملتقى الوطني الثاني

الجلسات الإفتراضية (عن بعد)

الجلسة الأولى: رئيس الجلسة: الأستاذة الدكتورة لبنى زعرور جامعة الجزائر 2

الرقم	التوقيت	المتدخل	الجامعة	عنوان المداخلة
29	10:00 10:10	د/ سمية حربوش د/ عبد الحميد ضياف	سطيف2 سطيف2	السمات الشخصية لمربية الأطفال المساهمة في تجنب قلق فقدان الموضوع لديهم
30	10:10 10:20	د/ بن سالم سعاد	سكيكدة	إشكالية تطوير كفاءة مربيات الطفولة الأولى في الجزائر: الشروط والكفايات
31	10:20 10:30	أ.د/ حسين مشطر د/ بسمة بوطابت	قالمة قالمة	دور الكفايات التدريسية في تحسين الأداء التربوي لمعلمي التحضيري _تجربة ميدانية بولاية قالمة_
32	10:30 10:40	د/ فريد بن قسمية د/ الصالح مراكشي	بجاية البويرة	تقييم الكفايات التربوية لدى معلمي التربية التحضرية وفق منظور المقاربة بالكفاءات دراسة
33	10:40 10:50	ط.د/ سهى سويدان	أم البواقي	دور مربية الطفولة الأولى في إعداد طفل المرحلة التحضيرية للمدرسة
34	10:50 11:00	د/ حنـة عبد القادر	المسيلة	*دور الارشاد النفسي في التقليل من الضغوط النفسية والمهنية لدى مربيات الطفولة الأولى في الجزائر*
35	11:00 11:10	أ.د/ زعرور لبنى د/ رزيق حفصة	الجزائر2 المسيلة	واقع تكوين مربيات التربية التحضيرية في الجزائر -الجزائر العاصمة أنموذجا-

رابط الجلسات الإفتراضية: https://sites.google.com/view/labedu/accueil

برنامج الملتقى الوطني

التعليم التحضيري في الجزائر -إشكالية تكوين المربيات-

المنظم يوم: 29 جانفي 2025

برنامج أشغال الملتقى الوطني الثاني

الجلسات الإفتراضية (عن بعد)

الجلسة الثانية: رئيس الجلسة: الدكتور خباب مزيان الشريف المعهد الوطني للبحث في التربية

الرقم	التوقيت	المتدخل	الجامعة	عنوان المداخلة
36	11:10 11:20	د/ بوبعاية يمينة د/ أسماء لجلط	غرداية سطيف 2	مستوى الذكاء اللغوي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من أطفال القسم التحضيري بالمدارس الابتدائية والمدارس القرآنية دراسة ميدانية بمدرسة ثابت الصالح والمدرسة القرآنية البشير الابراهيمي بمدينة برج بوعريريج
37	11:20 11:30	د/ كرميش نادية أمال	الجزائر2	روضة الأطفال ودورها في تنمية المهارات اللغوية
38	11:30 11:40	د/ أمينة زيادة ط.د/ أسماء مسعودي	الجزائر2 الجزائر2	إعداد مربية الطفولة الأولى: من الدراسة إلى التطبيق في الواقع التربوي
39	11:40 11:50	علية خليفي	سطيف2	الكفايات المهنية للمربيات: أساس لتطوير الإبداع في التعليم التحضيري
40	11:50 12:00	د/ قلاتي نور اليقين د/ بوزيدي عطية عصام	سطيف2 تمنغست	المهارات التربوية لمربية الأطفال ودورها في الكشف عن الاضطرابات اللغوية بالوسط الجزائري
41	12:00 12:10	د/ حومل زينب د/ مجيدي الطيب	الجزائر2 الجزائر2	دور المربية في تحضير الطفل للحياة المدرسية، استثمار حاضر ومستقبل الطفل.
42	12:10 12:20	د/ خباب مزيان الشريف د/ رباحي محمد	المعهد الوطني للبحث في التربية المعهد الوطني للبحث في التربية	ضوابط استخدام الأدوات التكنولوجية في التعليم التحضيري
43	12:20 12:30	ط.د/ سناء صغيور	المركز الجامعي -سي الحواس- بريكة	دور مرحلة رياض الأطفال في الإعداد للمرحلة الابتدائية

رابط الجلسات الإفتراضية: https://sites.google.com/view/labedu/accueil

برنامج الملتقى الوطني

التعليم التحضيري في الجزائر -إشكالية تكوين المربيات-

المنظم يوم: 29 جانفي 2025

برنامج أشغال الملتقى الوطني الثاني

الإختتام الرسمي للملتقى الوطني

14: 30 مساءا

توزيع الشهادات

كلمة الأستاذة الدكتورة مليهة شريفي رئيسة الملتقى الوطني

كلمة الأستاذ الدكتور الطاهر مجاهدي مدير مخبر المهارات الحياتية

كلمة الأستاذ الدكتور مختار رحاب عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

وإعلان الإختتام الرسمي للملتقى الوطني

عنوان مداخلة :

الكفايات المعرفية لدى مربيات رياض الأطفال في التعامل مع الأطفال الموهوبين

من اعداد

الدكتورة : بن زطة بلدية

ملخص:

تناولت هذه المداخلة موضوع الكفايات المعرفية لدى مربيات رياض الأطفال في التعامل مع الأطفال الموهوبين، انطلاقًا من الأهمية المتزايدة للتعامل التربوي المتخصص مع فئة الأطفال ذوي القدرات العالية. تم التطرق أولاً إلى الأسس النظرية لبناء الكفايات المعرفية، عبر استعراض المقاربات التربوية الثلاث (المقاربة بالكفايات، البنائية، والنمائية)، ثم تم تحليل العلاقة الجوهرية بين الكفايات المعرفية والأداء التربوي للمربية، مع التأكيد على أن غنى المحتوى المعرفي للمربية ينعكس على مرونتها التربوية وفعالية تدخلها مع الطفل. كما عُرضت نماذج نظرية (نموذجTardif ، ونموذج (Shulman توضح الأبعاد التركيبية للكفاية المعرفية في السياق التربوي. وخصّص القسم الأخير لتحليل معمّق لدور الكفاية المعرفية في فهم خصائص الطفل الموهوب والتكيف مع حاجاته النفسية والتعليمية، مرفقًا بمثال واقعي يعكس التفاعل بين النظرية والممارسة. اختُتمت المداخلة بجملة توصيات تؤكد على ضرورة التكوين المستمر، الدمج الواعي للنظريات في الفعل التربوي، وتطوير مناهج خاصة بالأطفال الموهوبين.

الكلمات المفتاحية: الكفايات المعرفية – المربية – رياض الأطفال – الطفل الموهوب – الأداء التربوي.

Abstract:

This presentation addressed the topic of cognitive competencies among kindergarten teachers in dealing with gifted children, based on the growing importance of specialized educational approaches for children with high abilities. It began by exploring the theoretical foundations of cognitive competency development through a review of three pedagogical approaches: the competency-based, constructivist, and developmental approaches. The presentation then analyzed the essential relationship between cognitive competencies and the teacher's educational performance, emphasizing that the richness of a teacher’s cognitive content reflects her pedagogical flexibility and effectiveness in interacting with children. The discussion included key theoretical models (Tardif’s model and Shulman’s model), which clarify the structural dimensions of cognitive competence within the educational context. The final section provided an in-depth analysis of the role of cognitive competence in understanding the characteristics of gifted children and adapting

to their psychological and educational needs, with a real-life example demonstrating the link between theory and practice. The presentation concluded with a set of recommendations stressing the need for continuous training, the conscious integration of theory into educational action, and the development of curricula specifically tailored to gifted children.

Keywords: cognitive competencies – teacher – kindergarten – gifted child – educational performance.

مقدمة :

في السنوات الأخيرة، شهد العالم التربوي اهتمامًا متزايدًا بفئة الأطفال الموهوبين، إدراكًا لما يشكلونه من طاقة ذهنية خلاقة ورأسمال بشري واعد. هؤلاء الأطفال، الذين يظهرون منذ سن مبكرة علامات تفوق معرفي، أو إبداعي، أو حسًّا نقديًا لافتًا، غالبًا ما يُواجهون داخل البيئة التربوية التقليدية بعدم الفهم أو الإهمال، لا بسبب سوء النية، بل نتيجة غياب التكوين المناسب لدى من يتكفلون بهم، وعلى رأسهم مربيات رياض الأطفال، وإن مرحلة رياض الأطفال ليست مجرد مرحلة ترفيهية أو انتقالية، بل هي مرحلة تأسيسية في البناء المعرفي والانفعالي والاجتماعي للطفل. وهي المرحلة التي يمكن من خلالها – إذا توافرت الكفايات التربوية الصحيحة – اكتشاف الطفل الموهوب مبكرا واحتضانه وتوجيهه، أو في المقابل، تجاهله والتسبب في خمود إمكاناته وخلق شعور بالاغتراب أو الإحباط لديه. وهنا تبرز الكفايات المعرفية للمربية كعنصر محوري في العملية التربوية، فهي ليست فقط ناقلة للمعرفة، بل وسيطة تربوية، وملاحِظة دقيقة، وموجهة حساسة لقدرات الأطفال المختلفة، وإن الكفايات المعرفية في هذا السياق لا تعني فقط الاطلاع على المفاهيم العامة للموهبة، بل تشمل المعرفة الدقيقة بالمؤشرات المبكرة للموهبة، والقدرة على تكييف النشاطات وفق الفروق الفردية، والوعي بمخاطر التعميم أو الإقصاء، إضافة إلى فهم البُعد النفسي والاجتماعي الذي يميز الطفل الموهوب. غير أن واقع رياض الأطفال في العديد من السياقات التربوية، خصوصًا في المجتمعات العربية، يكشف عن غياب رؤية تكوينية واضحة تستهدف هذا الجانب، مما يجعل التعامل مع الطفل الموهوب رهينًا باجتهادات شخصية أو خبرات متفرقة قد تكون قاصرة أو غير ممنهجة، ومن هنا نطرح التساؤل التالي : **إلى أي مدى تمتلك مربيات رياض الأطفال الكفايات المعرفية الضرورية للتعرف على الأطفال الموهوبين والتعامل التربوي السليم معهم؟**

1 ـ مفاهيم الاساسية :

ـ الكفايات المعرفية:

الكفايات المعرفية تمثل البنية التحتية الأساسية التي يعتمد عليها الفرد في مواجهة الوضعيات المختلفة داخل السياقات التعليمية والمهنية. هي لا تقتصر على تكديس المعارف أو استظهار المعلومات، بل تتعدى ذلك إلى القدرة على إدماج وتنظيم واستثمار تلك المعارف في سياقات فعلية، من خلال الفهم العميق والمرونة المعرفية في معالجة المشكلات واتخاذ القرارات. تعتبر الكفاية المعرفية نمطًا مركبًا يجمع بين التفكير الناقد، التمثلات العقلية، وتوظيف الخبرات المكتسبة ضمن أنشطة منظمة، بهدف تحقيق تعلم ذاتي ومستمر. **(حمدي، 2012، ص 44)**

- المربية:

المربية في سياق الطفولة المبكرة هي فاعلة تربوية متخصصة تعمل ضمن إطار مؤسساتي يتطلب كفايات متعددة، تتجاوز مجرد الرعاية إلى إحداث تأثير إيجابي مباشر في تنشئة الطفل وتطوره المتكامل. فهي المسؤولة عن تهيئة بيئة تعلم آمنة ومحفزة، تقديم أنشطة موجهة تتناسب مع قدرات الطفل، والمساهمة في بناء استقلاليته وتعزيز تواصله الاجتماعي والانفعالي. المربية ليست فقط ناقلة للمعرفة، بل هي مرافقة نفسية وتربوية في مسار نمو الطفل، وتعد جزءًا أساسيا في البنية التربوية الأولى التي تؤسس لمراحل التعليم اللاحقة .**(عياش، 2017، ص 60)**

- روضة الأطفال:

روضة الأطفال هي أول مؤسسة تعليمية منظمة يندمج فيها الطفل خارج أسرته، وتلعب دورًا محوريًا في الانتقال من التنشئة الأسرية إلى التنشئة المؤسسية. تهدف هذه المؤسسة إلى تهيئة الطفل للاندماج المدرسي والنفسي والاجتماعي عبر برامج تربوية مرنة تعتمد على اللعب، الاكتشاف، والتفاعل الجماعي. كما تسعى الروضة إلى تطوير المهارات الأساسية كاللغة، الانتباه، التعاون، وضبط الذات، إلى جانب دعم الجانب الانفعالي وتثبيت الشعور بالأمان النفسي. من هنا، فإن دور الروضة يتعدى الجانب التحضيري الأكاديمي ليشكل قاعدة لبناء شخصية متوازنة وواثقة. **(عبيدات، 2006، ص 91)**

- الطفل الموهوب:

الطفل الموهوب هو ذلك الفرد الذي يمتلك قدرة عقلية أو إبداعية أو مهارية تفوق المعدل الطبيعي للأطفال من نفس السن الزمني، وتظهر موهبته في واحدة أو أكثر من المجالات كالذكاء، التحصيل الدراسي، القيادة، الفنون، أو التفكير الابتكاري. لا يقتصر التميّز عند الطفل الموهوب على مستوى الأداء، بل يظهر كذلك في سرعة التعلم، الحساسية العالية، الخيال الواسع، والرغبة المستمرة في الاستكشاف. هذا النوع من الأطفال يتطلب بيئة غنية بالتحديات، وطرائق تعليمية غير تقليدية، إضافة إلى تدخل تربوي متخصص يضمن استثمار موهبته بشكل سليم ومتوازن نفسيًا واجتماعيا **(عطية، 2011، ص 36)**

2 - أهم الكفايات المعرفية لدى المربية

- كفاية فهم خصائص النمو النفسي والجسمي والعقلي والاجتماعي للطفل:

تعد هذه الكفاية أساسًا لا غنى عنه في أداء المربية، لأنها تمثل فهمها العلمي للكيفية التي ينمو بها الطفل في مختلف أبعاده. فالمربية الواعية بخصائص النمو قادرة على تكييف الأنشطة، وتفادي المبالغة في المطالب التي لا تتوافق مع قدرات الطفل. مثلا، إدراكها بأن الانتباه عند طفل الروضة لا يتجاوز 10 إلى 15 دقيقة يجعلها تخطط لنشاطات قصيرة، متكررة، ومتنوعة. كما أن معرفتها بأن الطفل في هذه المرحلة يميل إلى اللعب الرمزي والاجتماعي، يمكنها من خلق بيئة تعلمية محفزة وطبيعية. الجهل بهذه الخصائص يؤدي إلى تعثر في العلاقة التربوية وتحقيق نتائج تربوية معكوسة. **(بوقادوم، 2019، ص 58)**

- كفاية استيعاب البرامج والمناهج التربوية وتخطيط الأنشطة:

المربية مطالبة بأن تفهم الخلفيات النظرية والتطبيقية للمنهاج المعتمد، لا أن تشتغل وفق الحدس أو التقليد. فهمها للبرنامج يشمل معرفة أهدافه، الفئة العمرية المستهدفة، الكفاءات المراد تحقيقها، والوسائل الممكنة لذلك. كما يشمل هذا البعد المعرفي قدرتها على صياغة أهداف نشاطية واضحة، ملائمة لمستوى الأطفال، وتحويلها إلى مخطط زمني مرن. إن افتقار المربية لهذا المستوى المعرفي يضعف من أثر تدخلها، ويفقد نشاطها المعنى والاتساق البيداغوجي. **(عويدات، 2007، ص 103)**

- كفاية التمييز بين الفروق الفردية وتكييف التدخلات:

الطفل ليس مجرد رقم في مجموعة، بل ذات لها نمطها المعرفي والانفعالي الخاص. هذه الكفاية تقوم على معرفة المربية بوجود فوارق في القدرات العقلية، والوتيرة النمائية، والأنماط الإدراكية، وخصائص المزاج. تمكنها هذه المعرفة من التخلي عن الأساليب التربوية الموحدة، وخلق بيئة تعلم تستجيب لتعدد أنماط الذكاء والاحتياجات. مثلا، طفل حركي قد يستفيد أكثر من أنشطة اللعب الحركي، في حين أن طفلًا بصريًا قد ينجذب للصور والألوان. كما يسمح هذا الفهم للمربية بملاحظة الاضطرابات المحتملة والتدخل المبكر عند الضرورة. **(بوخالفة، 2016، ص 67).**

- كفاية التواصل التربوي الفعال مع الطفل:

تتجاوز هذه الكفاية مجرد امتلاك لغة سليمة، بل تشمل فهم المربية لأسس التواصل التربوي الملائم لمستوى الطفل، من حيث البساطة، الإيماءات، نبرة الصوت، والتفاعل غير اللفظي. إن التواصل الفعال يُشعر الطفل بالأمان، ويعزز ثقته بنفسه، ويحفزه على التعبير والتفاعل، عكس التواصل القائم على الأوامر، العقاب، أو التجاهل، والذي يزرع القلق والانكماش. على المربية أن تدرك أن الطفل يقرأ الرسائل غير اللفظية بدقة، وأنها ملزمة بوعي تام بلغة الجسد والانفعال أثناء التفاعل. **(عبد الحق، 2014، ص 89)**

- كفاية إدراك الجوانب القانونية والأخلاقية لمهنة التربية:

يتطلب العمل في الروضة التزامًا بالمعايير القانونية والأخلاقية، التي تنظم العلاقة بين المربية والطفل، وزملائها، والأسرة، والإدارة. المربية التي تجهل واجباتها أو حقوق الطفل، قد تقع في تجاوزات تؤدي إلى ضرر نفسي للطفل أو مساءلة إدارية. يجب أن تكون المربية مطلعة على القوانين التي تحكم مؤسسات الطفولة، وعلى المواثيق الأخلاقية التي تضبط تدخلاتها. يشمل ذلك احترام سرية المعلومات، عدم استخدام العنف اللفظي أو الجسدي، والعدل في التعامل مع الأطفال، بغض النظر عن خلفياتهم. هذه الكفاية تحصّن المربية مهنيًا وتربويا. **(هلال، 2011، ص 122)**

3 - الأسس النظرية للكفايات المعرفية

أولاً: المقاربات التربوية التي تبنى الكفايات:

ـ المقاربة بالكفايات:

المقاربة بالكفايات تمثل تحوّلًا جذريًا في الفكر التربوي الحديث، إذ تجاوزت التعليم التقليدي الذي يركز على الحفظ والتلقين إلى تعليم يستهدف جعل المتعلم فاعلاً ومشاركاً أساسياً في بناء معارفه. فالمربية، باعتبارها الفاعل التربوي الأساسي في رياض الأطفال، لا تكتفي بتلقي المعرفة المجردة، بل يجب عليها توظيفها بشكل فعّال في ممارساتها اليومية، عبر تطبيق هذه المعارف في سياقات واقعية مرتبطة بتنشئة الطفل وتطوير مهاراته وتعتمد هذه المقاربة على الربط الجدلي بين المعرفة والفعل؛ بمعنى أن المعرفة لا تُعتبر مكتملة إلا إذا وُظفت في مواقف عملية تستدعي التفكير النقدي وحل المشكلات. وعليه، فإن الكفايات المعرفية التي تُبنى في إطار هذه المقاربة تتضمن قدرة المربية على تحليل المواقف التربوية، واختيار الاستراتيجيات الملائمة، وتعديل سلوكها وفق نتائج الممارسة. ويُعطي هذا المنظور أهمية خاصة للـ«الوضعيات التعليمية» التي توفّر أرضية خصبة لتطوير مهارات الطفل ضمن إطار تعلّمي متكامل وإضافة إلى ذلك، المقاربة بالكفايات تعزز التعلم الذاتي والتعاوني، حيث تُشجع المربية على الاستمرار في التعلم والتطوير المهني، والبحث عن مصادر جديدة للمعرفة، مما يجعلها أكثر مرونة وكفاءة في التعامل مع تنوع حاجيات الأطفال **(بن موسى، 2015، ص 95).**

ـ المقاربة البنائية:

المقاربة البنائية تنطلق من مبدأ أساسي: أن التعلم عملية نشطة وبناء داخلي للمعرفة، وليس مجرد استظهار معلومات. في هذا السياق، تعتبر الكفايات المعرفية للمربية ناتجاً ديناميكياً مستمراً، يتشكل عبر التجربة والملاحظة والتفاعل مع الطفل والبيئة. وهذا يعني أن المربية لا تنقل معارف ثابتة، بل تساهم في صياغة معارف جديدة تتلاءم مع كل وضعية تعليمية أو تربوية. ويرتكز هذا النموذج على أهمية التكوين المستمر والملاحظة الدقيقة لسلوك الطفل وتطوره، إذ يُعتبر الفهم العميق لاحتياجات الطفل وتجاوبه مع الأنشطة أساساً لبناء الكفايات المعرفية. المربية هنا "مبدعة" في اختيار وتكييف الأساليب والأنشطة، وتعتمد على إعادة النظر في ممارساتها بناءً على نتائج التفاعل، مما يجعل العملية التربوية في غاية المرونة والتكيف وكما تسلط المقاربة البنائية الضوء على أهمية التعاون بين المربية والزملاء وأولياء الأمور، باعتبار هذا التفاعل بين الفاعلين التربويين مساهماً أساسياً في تعميق بناء الكفايات **(سويلم، 2019، ص 114).**

المقاربة النمائية

المقاربة النمائية تركز على فهم مراحل نمو الطفل المختلفة—النفسي، الحركي، اللغوي، والاجتماعي—وانعكاس ذلك على تصميم التدخلات التربوية. الكفايات المعرفية للمربية هنا تُبنى على قاعدة من المعرفة العميقة لمراحل نضج الطفل، بحيث تكون قادرة على توظيف الأنشطة المناسبة في الوقت المناسب، مراعية الفروق الفردية بين الأطفال ، وهذه المقاربة تؤكد أن الكفاية ليست ثابتة بل تتطور مع تغير احتياجات الطفل، ما يحتم على المربية متابعة مستمرة للنمو الطبيعي أو غير الطبيعي لدى الطفل، والتكيف وفق ذلك. فالتدخل المبكر والتوجيه الملائم هما من أهم سمات الأداء التربوي الناجح في رياض الأطفال ، وبالإضافة إلى ذلك، تعطي المقاربة النمائية أهمية بالغة للتنمية الشاملة للطفل، بحيث تتداخل المعرفة المعرفية لدى المربية مع مهاراتها في التنشئة العاطفية والاجتماعية، ما ينعكس إيجابياً على أداءها التربوي ويجعل منه متكاملاً **(زروقي، 2021، ص 78).**

ثانياً: العلاقة بين الكفايات المعرفية والأداء التربوي للمربية:

لا يمكن الفصل بين جودة الأداء التربوي في رياض الأطفال ومستوى الكفايات المعرفية التي تمتلكها المربية، لأن هذه الكفايات تشكل الأساس الفكري والمنهجي الذي تبني عليه تصوراتها تجاه الطفل وعملية التعلم والعلاقات البيداغوجية المتبادلة. فكلما كانت هذه الكفايات عميقة ومتنوعة، ازدادت قدرة المربية على تحليل المواقف التربوية بدقة، وفهم الخصائص النفسية والاجتماعية لكل طفل، مما يسمح لها باتخاذ قرارات تربوية مدروسة، تتلاءم مع الفروق الفردية والاحتياجات المتنوعة للأطفال. هذا التمكّن المعرفي يُمكّن المربية أيضاً من تصميم أنشطة تعليمية مرنة وفعّالة، توازن بين الأهداف التنموية للأطفال والواقع الميداني، وتتجنب التعامل الآلي أو الجمودي مع المواقف التي قد تعيق نمو الطفل. بالمقابل، فإن نقص هذه الكفايات يؤدي إلى ممارسة تعليمية سطحية، تفتقر إلى التأمل والتحليل، وتعتمد على أساليب تقليدية جامدة لا تلبي الاحتياجات الحقيقية للطفل، ما يؤثر سلباً على تحقيق الأهداف التربوية المرجوة ويجعل عملية التعلم مجرد إجراءات شكلية دون فاعلية حقيقية **(حمدوش، 2018، ص 95-97)**

ثالثاً: نماذج نظرية تصف الكفاية المعرفية:

- نموذج:Tardif

يعد مرجعاً أساسياً في فهم الكفاية المعرفية، حيث يركز على الكفاية كقدرة فعلية للفرد على تعبئة موارد معرفية متنوعة، سواء داخلية كالخبرات، أو خارجية كالأدوات والمواد، بفعالية للتعامل مع وضعيات معقدة تتطلب قرارات ذكية وتفاعلاً مرناً. هذا النموذج يرفض الفهم التقليدي للكفاية كمجرد معرفة نظرية جامدة، بل يؤكد على ضرورة توظيف المعرفة في السياق العملي، خصوصاً في المهن التربوية التي تواجه تحديات مستمرة ومتغيرة. بالنسبة للمربية في رياض الأطفال، يعني هذا أن الكفاية تستوجب منها توظيف معارفها العلمية والنفسية والعملية بشكل متكامل، بحيث تكون قادرة على تكييفها حسب طبيعة الطفل، ظروف التعلم، والمواقف اليومية المتنوعة، مما يجعلها فاعلة ومؤثرة في بناء مهارات الطفل ونموه **(قمري، 2018، ص 102-105).**

- نموذجShulman

فيركز على بُعد خاص من المعرفة يُسمى "المعرفة البيداغوجية للمحتوى(PCK) "، وهو نوع من المعرفة يجمع بين فهم عميق للمحتوى الذي يُدرّس ومعرفة الطرق والأساليب التي تجعل هذا المحتوى قابلاً للفهم والاستيعاب من قبل المتعلم، في حالتنا الطفل في رياض الأطفال. أهمية هذا النموذج تكمن في أنه لا يكفي أن تمتلك المربية معرفة بالمحتوى فقط، بل يجب أن تفهم كيفية تبسيطه، تكييفه، وربطه بحاجات الطفل النفسية والذهنية، مع الأخذ بعين الاعتبار خصائص المرحلة العمرية، الفروق الفردية، والاهتمامات المتنوعة. بالتالي، الكفاية المعرفية هنا تتعدى الجانب النظري لتشمل تمثلات ذهنية واستراتيجيات تطبيقية تجعل المربية قادرة على تصميم وتنفيذ أنشطة تربوية تتناسب تماماً مع الواقع المعرفي والاجتماعي للطفل، مما يعزز من جودة التعليم وفاعلية التدخلات **(نوالي، 2017، ص 58-61).**

4 ـ رؤية ميدانية الكفايات المعرفية لدى مربيات رياض الأطفال في التعامل مع الأطفال الموهوبين:

الكفايات المعرفية لمربيات رياض الأطفال تمثل نظامًا متكاملًا من المعارف والمهارات والاتجاهات الضرورية للتعامل الفعّال مع الأطفال الموهوبين، حيث تتجاوز مجرد الملاحظة العابرة إلى فهم عميق للأسس النفسية والعصبية للإبداع والموهبة. هذه الكفايات تشمل إدراك الخصائص النمائية الفريدة للطفل الموهوب، مثل التفكير التباعدي، والحساسية العاطفية المفرطة، والفضول المعرفي غير المحدود، والتي تتطلب استجابات تربوية متخصصة تختلف جذريًا عن المناهج التقليدية. فعلى المستوى النظري، يجب أن تتمتع المربية بمعرفة شاملة بنظريات الموهبة مثل نموذج رينزولي للثلاثية الحلقية (Renzulli's Three-Ring Model) الذي يجمع بين القدرات فوق المتوسطة والإبداع والالتزام بالمهمة، ونموذج جانييه المتفوق (Gagné's DMGT) الذي يميز بين الموهبة والتفوق. كما يتطلب الأمر فهمًا دقيقًا لأساليب الكشف المبكر، سواءً عبر أدوات مقننة مثل مقياس "ستانفورد بينيه" للذكاء أو من خلال الملاحظة المنظمة للسلوكيات الدالة كالأسئلة غير الاعتيادية أو القدرة على التخيل التفصيلي. أما على المستوى التطبيقي، فينبغي للمربية إتقان تصميم بيئات التعلم الثرية (Enriched Environments) التي توفر محفزات معرفية متعددة المستويات، مثل مراكز الاكتشاف العلمي المصغرة أو زوايا حل المشكلات الرياضية المتقدمة، مع مراعاة مبدأ التمايز التعليمي (Differentiated Instruction) عبر تقديم محتوى متعمق (Depth) وواسع (Breadth) يتناسب مع سرعة التعلم الفردية. كما يجب أن تكون قادرة على تطبيق استراتيجيات مثل "التعاقد التعليمي (Learning Contracts) "الذي يمنح الطفل الموهوب استقلالية في تحديد مسار تعلمه، أو "الانضغاط العمودي (Vertical Compression) "الذي يسمح له بتخطي مستويات دراسية معتادة. والتحدي الأكبر يكمن في الموازنة بين التنمية المعرفية والاحتياجات النفسية، حيث أن الأطفال الموهوبين غالبًا ما يعانون من "عدم التزامن النمائي (Asynchronous Development) " الذي يجعل نضجهم العقلي يتعارض أحيانًا مع نموهم العاطفي. هنا تبرز أهمية كفايات الدعم النفسي مثل تقنيات إدارة "الكمالية المرضية (Perfectionism) "أو "الحساسية المفرطة " (Overexcitabilities)في نموذج دابروفسكي.(Dabrowski's Theory)

قصة الطفلة في روضة القاهرة تظهر كيف تحولت الملاحظة الذكية إلى تدخل منهجي: فبعد اكتشاف سرعة استيعابها، استخدمت المربية اختبارات تشخيصية غير رسمية (مثل تحليل حلولها للمشكلات المعقدة)، ثم صممت "برنامج تمايز جزئي (Cluster Grouping) "ضمن الصف العادي، مع إدماج تقنيات التعلم المتسارع (Acceleration) مثل دراسة مفاهيم القراءة النقدية عبر نصوص تتجاوز عمرها الزمني. كل هذا تم بموازاة تعزيز مهاراتها الاجتماعية عبر مجموعات نقاشية مع أقران متقاربين فكريًا. وإن الكفايات المعرفية الفعالة لمربية رياض الأطفال تمثل نسيجاً معقداً من الكفايات المتداخلة التي تتكامل لتشكل نظاماً تربوياً متكاملاً لرعاية الأطفال الموهوبين، حيث تبدأ بالمعرفة الأكاديمية العميقة بخصائص الموهوبين النفسية والمعرفية والاجتماعية المستمدة من أحدث النظريات التربوية مثل نموذج ستيرنبرغ الثلاثي للذكاء ونظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر، ثم تمتد لتشمل المهارات التشخيصية الدقيقة التي تعتمد على أدوات تقييم متنوعة تشمل الملاحظة المنظمة، والمقاييس النفسية، وتحليل المحتوى الإبداعي للطفل، مع ضرورة إتقان تصميم بيئات تعليمية غنية ومحفزة تستند إلى مبادئ التصميم العالمي للتعلم (UDL) التي توفر مسارات متعددة للتمثيل والتعبير والمشاركة، دون إغفال الحساسية العالية للتوازن النفسي-الاجتماعي التي تمكن المربية من التعامل مع الحساسيات المفرطة والتزامن غير المتكافئ في النمو الذي

يعاني منه العديد من الموهوبين، وأخيراً المرونة العالية في تطويع المناهج وتكييفها عبر استراتيجيات مثل التسريع الأكاديمي، والتخصيص العمودي، وإثراء المحتوى، مما يتطلب فهماً شاملاً لمراحل النمو المعرفي والعاطفي للطفل الموهوب وقدرة على التكيف مع احتياجاته المتغيرة باستمرار .**(الحسن، 2020، ص 134)**

5 ـ توصيات ومقترحات :

ـ **تعزيز التكوين التخصصي :**من الضروري إدراج وحدات دراسية متخصصة في التكوين الأكاديمي للمربيات، تتناول الخصائص النفسية، المعرفية، والاجتماعية للأطفال الموهوبين، مع التركيز على استراتيجيات الكشف المبكر والتعامل البيداغوجي المناسب معهم.

ـ **تكوين مستمر وموجه :**تنظيم دورات تكوينية مستمرة تركز على الكفايات المعرفية التطبيقية، مثل كيفية تصميم أنشطة محفزة، استخدام أدوات التشخيص النوعي، وفهم ديناميات التفاعل بين الطفل الموهوب وبيئته التربوية.

ـ **إعادة بناء التمثلات المعرفية للمربية :**العمل على تغيير التصورات السائدة التي تختزل الموهبة في الأداء المدرسي العالي فقط، من خلال تمكين المربية من أدوات معرفية تسمح لها بفهم تنوع أشكال الموهبة (إبداعية، فنية، قيادية...).

ـ **تفعيل المقاربة الفردانية في التعليم :**يجب أن تكتسب المربية كفايات تمكنها من تكييف الأنشطة والمحتويات حسب الفروق الفردية، من خلال إعداد برامج تعليمية مرنة تدمج تحديات معرفية متقدمة دون إقصاء للطفل الموهوب أو الضغط عليه.

ـ **تمكين المربية من أدوات التقييم النوعي :**التوصية باستخدام مقاييس وأدوات تشخيصية مبنية على الملاحظة، المقابلة، والاختبارات الإسقاطية المعرفية، مما يسمح بالكشف عن الأطفال الموهوبين حتى في غياب الأداء الأكاديمي البارز.

ـ **دعم التعاون بين المربية والأسرة :**تفعيل الكفاية التفاعلية من خلال خلق قنوات تواصل تربوي مستمر بين المربية وأولياء الأمور، لتوحيد الجهود في رعاية الطفل الموهوب ومرافقة تطوره على جميع المستويات.

ـ **إشراك الأخصائيين النفسيين والتربويين :**دعم المربية بكفاءات متعددة التخصصات (نفسية، بيداغوجية، اجتماعية) في تقييم وتسيير حالات الأطفال الموهوبين داخل الروضة، مما يعزز الكفايات التشاركية لدى المربية.

ـ **تهيئة بيئة تعليمية محفزة :**يجب على المربية أن تكون قادرة معرفيًا على خلق بيئة صفية غنية بالمواد البصرية، الألعاب الذهنية، والأنشطة المفتوحة التي تستثير التفكير النقدي والتعبير الحر، وهي عناصر ضرورية لتنمية الموهبة.

- **بناء بنك موارد معرفية رقمية :**توفير قاعدة بيانات إلكترونية تحتوي على دراسات، أدوات، مراجع، وأنشطة تطبيقية حول الأطفال الموهوبين، تُمكن المربية من تطوير كفاياتها المعرفية باستمرار وفق المستجدات العلمية.

- **إرساء ثقافة تربوية داعمة للموهبة :**الدعوة إلى سياسة تعليمية تشمل إدماج الكفايات المعرفية المرتبطة بالموهبة ضمن برامج رياض الأطفال، وتوفير موارد مادية وبشرية مخصصة لرعاية هؤلاء الأطفال بالشكل الأمثل.

الخاتمة :

في ختام هذا الطرح، يتضح أن الكفايات المعرفية لدى مربيات رياض الأطفال تعد حجر الأساس في ضمان تربية فعّالة ومتكيفة مع احتياجات الأطفال الموهوبين. فالموهبة ليست مجرد خاصية ذهنية فطرية، بل إمكانات كامنة تحتاج إلى بيئة تربوية واعية، مربية تمتلك معرفة دقيقة بالخصائص النفسية والمعرفية لهؤلاء الأطفال، وتتمتع بقدرة على التكييف البيداغوجي واستثمار السياقات التعليمية بأقصى فاعلية. إن غياب الكفاية المعرفية يُفقد العملية التربوية عمقها، ويدفع بالمربية إلى التعامل مع الطفل الموهوب بشكل نمطي، قد يُضعف طاقاته بدل أن ينميها. لذلك، فإن الاستثمار في بناء وتطوير الكفايات المعرفية للمربيات ليس ترفًا، بل ضرورة بيداغوجية تضمن عدالة تعليمية حقيقية، تسمح لكل طفل موهوب بأن يجد فضاءه، يعبر عن إمكاناته، وينمو نفسيا، معرفيًا، واجتماعيًا بشكل متوازن.

المراجع :

- عطية، عبد السلام. 2011. رعاية الأطفال الموهوبين. الطبعة الثانية. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة. مصر.

- حمدي، أحمد. 2012. الكفايات في التعليم: المفهوم والتطبيق. الطبعة الأولى. دار الكتاب الجامعي. العين. الإمارات العربية المتحدة.

- عياش، نوال. 2017. الممارسة التربوية لمربيات قسم التحضيري وأثرها على تنمية كفاءات الطفل. مذكرة ماجستير. جامعة باجي مختار عنابة. الجزائر.

- عبيدات، ذوقان. 2006. رياض الأطفال: مفاهيم، مناهج، أساليب. الطبعة الثالثة. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

- بوقادوم، سامية. 2019 .*الكفا*يات المهنية لدى مربية الأطفال في مرحلة التعليم التحضيري .الطبعة الأولى. دار هومة. الجزائر العاصمة. الجزائر.

- عويدات، فطيمة الزهراء. 2007 .مربية الروضة وتحديات التربية الحديثة .الطبعة الأولى. دار الخلدونية للنشر والتوزيع. الجزائر العاصمة. الجزائر.

- بوخالفة، نبيلة. 2016 .الكفايات التربوية لدى مربية الطفولة المبكرة .الطبعة الأولى. دار الأمل للنشر والتوزيع. البليدة. الجزائر.

- عبد الحق، جميلة. 2014 .الكفايات الاتصالية لدى مربية الروضة .الطبعة الأولى. دار الرشاد الحديثة. الدار البيضاء. المغرب.

- هلال، نادية. 2011 .التشريعات التربوية وأخلاقيات مهنة التعليم في مرحلة الطفولة .الطبعة الأولى. دار الوفاء للطباعة والنشر. الإسكندرية. مصر.

- بن موسى، آسيا. 2015. مقاربات التعليم الحديثة وتطبيقاتها في الطفولة المبكرة. ط1. دار الوفاء، وهران، الجزائر.

- سويلم، راضية. 2019. نظرية التعلم البنائي وأثرها في التكوين التربوي للمربيات. ط1. دار الهدى، عين مليلة، الجزائر.

- زروقي، فضيلة. 2021. النمو الإنساني وأسسه التربوية: من النظرية إلى التطبيق. ط1. دار البدر للطباعة، قسنطينة، الجزائر.

- حمدوش، سعاد. 2018 .الكفايات المهنية للمربية بين التكوين النظري والتطبيق الميداني .ط1. دار الرشاد، الجزائر العاصمة، الجزائر.

- قمري، سامية. 2018. بناء الكفايات المهنية في التعليم: المفاهيم والنماذج. ط1. دار النخبة، الجزائر العاصمة، الجزائر.
- نوالي، وهيبة. 2017. المعرفة البيداغوجية للمربية وأثرها على فعالية التعليم. ط1. دار البيان، تيزي وزو، الجزائر.